

بند (8): خصم الأوراق التجارية والديون بفائدة بسيطة Banker & True Discount

أولاً: ماهية الخصم وتعريفه:

يعرف الخصم بصورة عامة بأنه تخفيض بنسبة معينة على مبلغ معين ويتشابه الخصم مع الفائدة البسيطة من حيث العوامل المكونة لهما (المبلغ، الزمن، والمعدل)، فإذا كانت الفائدة تضاف للمبلغ فإن الخصم يطرح من المبلغ، وخصم الديون يعني تسديدها قبل موعد استحقاقها بمدة معينة لقاء تخفيض يساوي فائدتها للمدة المحصورة بين تاريخ التسديد وتاريخ الاستحقاق بمعدل معين، فإذا تم تسديد المبالغ المدينة قبل موعد استحقاقها فيحصل المدين على خصم لقاء هذا التقديم الزمني لها.

في حين إذا تم تأخير مواعيد استحقاق المبالغ فيحصل الدائن على فوائد تأخير نتيجة لتحمله زمن انتظار إضافي على مبالغة المدينة. ويستطيع التاجر من قطع أو تظهير الأوراق التجارية [بوليصة أو سند لأمر].

لدى المصارف لقاء عمولة يتقاضاه المصرف تخصم من قيمة الورقة التجارية [أن عملية تظهير أو بيع الورقة التجارية لدى المصارف لقاء خصم ينزل من قيمتها تسمى خصم أو قطع الأوراق التجارية، وباستطاعة التاجر قطع أوراقه التجارية خارج المصرف أيضاً وبخصم يختلف عن الخصم داخل المصرف وعليه فإن الخصم يكون بنوعين:

1 - الخصم المصرفي Banker's Discount.

2 - الخصم الحقيقي True Discount.

1. الخصم المصرفي:

وهو الخصم الذي يتقاضاه المصرف لقاء خصم الأوراق التجارية، ويحسب كفاءة تجارية بين تاريخ قطع الورقة التجارية وتاريخ استحقاقها مضافاً إليه المهلة القانونية.

ثانياً: تعاريف عامة:

هناك بعض المصطلحات لا بد من ذكرها:

أ. القيمة الاسمية: وهو المبلغ المذكور على متن الورقة (Face-Value).

ب. مصاريف القطع: هي مجموع ما يتقاضاه المصرف لقاء قطع الورقة التجارية.

ج. العمولة (Commission): وتحسب بنسبة معينة على القيمة الاسمية مثل

$$\frac{1}{100} = (0.1\%)$$

د. التحصيل: وهو مبلغاً مقطوعاً يتقاضاه المصرف بغض النظر عن القيمة الاسمية.

هـ. صافي قيمة الورقة: وهو المبلغ الناتج بعد طرح مجموع مصاريف القطع من القيمة الاسمية للورقة التجارية.

و. معدل النمر: وهو النسبة المئوية التي يحسب بموجبها الخصم ويكون مساوياً بالعائدة لمعدل الفائدة.

ز. مدة الخصم: وهي المدة المحصورة بين تاريخ قطع الورقة التجارية وتاريخ استحقاقها مضافاً إليه المهلة القانونية.

ثالثاً: قانون الخصم المصرفي وكيفية حسابه:

إذا رمزنا للقيمة الاسمية بالرمز (قس) والزمن بالرمز (ن) ومعدل الفائدة بـ (ع) فإن الخصم المصرفي (خ.م) يكون مساوياً:

$$\text{خ.م} = \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} \dots\dots\dots (1)$$

وإن صافي قيمة الورقة التجارية (ص.م) تكون مساوياً لحاصل طرح الخصم المصرفي من القيمة الاسمية.

$$\text{ص.م} = \text{قس} - \text{خ.م}$$

وبالتعويض عن الخصم المصرفي بما يساويه نحصل:

$$\therefore \text{ص.م} = \text{قس} - \frac{\text{ص} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000}$$

$$\therefore \text{ص.م} = \text{قس} (1 - \frac{\text{ن} \times \text{ع}}{36000}) \dots\dots\dots (2)$$

فإذا كانت هناك عمولة وتحصيل على الورقة المقطوعة كنسبة من القيمة الاسمية أي أن:

$$\text{قس} \times \frac{\text{ع}}{1000} = \text{عمولة}$$

الفصل الأول

$$\text{قس} \times \text{ع} = \frac{\text{تحصيل}}{1000}$$

$$\left(\frac{\text{قس} \times \text{ع}}{1000} - \frac{\text{قس} \times \text{ع}}{1000} - \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} \right) - \text{قس} = \text{ص. م}$$

فإن:

أو

$$\text{ص. م} = \text{قس} - \left(\frac{\text{قس} \times \text{ع}}{1000} - \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} \right) \dots (3)$$

مثال (1): ورقة تجارية (بوليصة) قيمتها الاسمية (500) ديناراً قطعت في

مصرف الرشيد قبل موعد الاستحقاق بمدة (60) يوماً بمعدل 6٪ في:

1- مقدار الخصم المصرفي.

2- صافي قيمة الورقة التجارية.

3- صافي قيمة التجارية إذا كانت هناك عمولة (0.1٪) وتحصيل 0.5٪؟

الحل:

$$1. \text{خ. م} = \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = \frac{6 \times 60 \times 500}{1000} = 5$$

$$2. \text{ص. م} = \text{قس} - \text{ص. م} = 500 - 5 = 495 \text{ ديناراً.}$$

$$3. \text{ص. م} = \text{قس} - [\text{خ م} + \text{عمولة} + \text{تحصيل}]$$

الفائدة البسيطة

$$\frac{1}{1000} = 100 \div \frac{1}{10} = \text{عمولة}$$

$$\frac{1}{2} \text{ ديناراً} = \frac{1}{1000} \times 500 = \text{عمولة}$$

$$\frac{5}{1000} = 100 \div \frac{5}{10} = \text{تحصيل}$$

$$2.5 \text{ ديناراً} = 500 \times \frac{15}{1000} = \text{تحصيل}$$

$$\therefore \text{ص. م} = [2.5 + 0.5 + 5] - 500 = 492 \text{ ديناراً}$$

مثال (2): ورقة تجارية قيمتها الاسمية 900 دينار مؤرخة في 2005 / 4 / 25

تستحق بعد (3) أشهر قدمت للقطع في أحد المصارف الأردنية بتاريخ

2005 / 5 / 25 فما صافي قيمة الورقة التجارية بعد القطع إذا كان معدل

الخصم 5%؟

الحل:

$$\text{تاريخ الاستحقاق} = 2005 / 4 / 25 + 3 \text{ شهر} = 2005 / 7 / 25$$

$$\text{مدة الخصم} = 2005 / 5 / 25 \text{ لغاية } 2005 / 7 / 25 + \text{المهلة القانونية}$$

$$\text{مدة الخصم} = 6 + 30 + 25 + 2 = 63 \text{ يوماً}$$

$$\therefore \text{ص. م} = \frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = \frac{5 \times 63 \times 900}{36000} = 7.875 \text{ ديناراً}$$

$$\therefore \text{صافي قيمة الورقة} = 900 - 7.87 = 892.12 \text{ ديناراً}$$

الفصل الأول

مثال (3): أوجد القيمة الاسمية لورقة تجارية قطعت في أحد المصارف قبل موعد استحقاقها بمدة (50) يوماً بمعدل 4٪ إذا علمت أن مقدار الخصم المصرفي عليها (5) دنانير؟

الحل / الطريقة الأولى:

$$\frac{\text{قس} \times \text{ن} \times \text{ع}}{36000} = \text{خ.م.}$$

$$\frac{\text{قس} \times 50 \times 4}{36000} = 5 \therefore$$

$\therefore \text{قس} = 900$ ديناراً القيمة الاسمية للورقة

الطريقة الثانية: طريقة الوحدة:

نفرض أن القيمة الاسمية تساوي (1) ديناراً.

$$\frac{4 \times 50 \times 1}{36000} = \frac{1}{180} \text{ ديناراً} \text{ الخصم الفرضي}$$

$$\frac{\text{الخصم المصرفي الفعلي}}{\text{الخصم المصرفي الفرضي}} = \text{القيمة الاسمية}$$

$$900 \text{ ديناراً} = \frac{5}{\frac{1}{180}} =$$

الفائدة البسيطة

مثال (4): ورقة تجارية معينة تم قطعها في أحد المصارف بمعدل 4٪ لمدة (40) يوماً وكانت عملة 0.1 ٪ أي (1/1000) والتحصيل 0.5٪ أي (5/1000) فما القيمة الاسمية للورقة إذا علمت أن صافي قيمتها (730) ديناراً؟

الحل / الطريقة الأولى:

$$\therefore \text{ص.م} = \text{قس} \left(\frac{\text{ع} + \text{ع}}{1000} - \frac{\text{ن} \times \text{ع}}{36000} - 1 \right)$$

$$\therefore 730 = \text{قس} \left(\frac{5 + 1}{1000} - \frac{4 \times 40}{36000} - 1 \right)$$

$$730 = \text{قس} \left(\frac{6}{1000} - \frac{160}{36000} - 1 \right)$$

$$730 = \text{قس} (0.006 - 0.004 - 1)$$

$$730.730 = \text{ديناراً القيمة الاسمية}$$

الطريقة الثانية: طريقة الوحدة:

نفرض أن القيمة الاسمية = 1 دينار

$$\therefore \text{الخصم المصرفي الفرضي} = \frac{4 \times 40 \times 1}{36000} = \frac{4}{1000} \text{ ديناراً}$$

$$\frac{1}{1000} = \frac{1 \times 1}{1000} = \frac{1}{1000} \times \text{قس} = \text{العمولة الفرضية}$$

$$\frac{5}{1000} = \frac{5}{1000} \times 1 = \frac{5}{1000} \times \text{قس} = \text{التحصيل الفرضي}$$

الفصل الأول

مجموع مصاريف القطع الفرضية = خصم فرضي + عمولة فرضية + تحصيل فرضي

$$\frac{10}{1000} = \frac{4}{1000} + \frac{5}{1000} + \frac{1}{1000} =$$

صافي قيمة الورقة الفرضية = 1 - [خصم فرضي + عمولة فرضية + تحصيل فرضي]

$$0.99 = \frac{10}{1000} - 1 =$$

$$\frac{\text{صافي قيمة الورقة الفعلي}}{\text{صافي قيمة الورقة الفرضي}} = \text{القيمة الاسمية} \therefore$$

$$737.37 \text{ ديناراً} = \frac{73}{0.99} =$$

مثال: سند لأمر قيمته الاسمية (400) دينار مؤرخ في 15 / 5 / 2006 يستحق

بعد (6) شهر قطع بمعدل 4٪ في مصرف يتقاضى عمولة (1 / 1000)

وتحصيل (0.5٪) فما تاريخ القطع إذا علمت أن صافي قيمة الورقة (600)

ديناراً؟

الحل:

أولاً: بواسطة القانون:

$$\therefore \text{ص.م} = \text{قس} \left(\frac{\text{ع} + \text{ع}}{1000} - \frac{\text{ن} \times \text{ع}}{36000} - 1 \right)$$

$$\therefore 400 = 90 \left(\frac{5 + 1}{1000} - \frac{4 \times \text{ن}}{36000} - 1 \right)$$

$$\left(\frac{6}{1000} - \frac{4}{36000} - 1 \right) 400 = 390$$

$$\frac{2400}{1000} - \frac{1600}{36000} - 400 = 390$$

$$7.6 = 0.044 \text{ ن}$$

$$\therefore \text{ن} = 172 \text{ يوماً}$$

ثانياً: طريقة الوحدة:

$$\frac{4}{10} = \frac{2400}{1000} = \frac{1}{1000} \times 400 = \text{العمولة}$$

$$2.4 = 2 + 0.4 = \text{مجموع العمولة والتحصيل}$$

$$\text{قيمة الورقة بعد طرح مجموع العمولة والتحصيل} = 400 - 2.4 = 397.6 \text{ ديناراً}$$

$$\therefore \text{الخصم المصرفي} = 390 - 397.6 = 7.6 \text{ ديناراً}$$

$$\text{نفرض مدة الخصم المصرفي} = 1 \text{ يوماً}$$

$$\therefore \text{الخصم المصرفي الفرضي} = \frac{4 \times 1 \times 600}{36000} = 0.06$$

$$\therefore \text{المدة} = \frac{\text{الخصم المصرفي الفعلي}}{\text{الخصم المصرفي الفرضي}} = \frac{7.6}{0.06} = 126 \text{ يوماً تقريباً}$$

$$\therefore \text{المدة بدون مهلة قانونية} = 126 - 2 = 124$$

تاريخ الاستحقاق 15 / 11 / 2005 (من السؤال السابق)

$$\therefore \text{تاريخ القطع} = 15 / 11 / 2005 - 124 \text{ يوماً}$$